نَظْمُ زُبْدَةِ الْبَلَاغَةِ

نظم فضيلة الشيخ

محمد بن عبدالعزيز نصيف

حفظه الله

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا لِرَبِّي وَأُصَلِّي دَائِمَا (١) عَلَى النَّبِيْ، خُذْ زُبْدَةً وَلْتُحْكِمَا

الْمُقَدِّمَةُ

بَلَاغَةُ الْكَلَامِ بِالْمُطَابَقَهْ (٢) لِلْحَالِ مَعْ فَصَاحَةٍ مُحَقَّقَهْ

=بِيُسْرِ نُطْقٍ، وَوُضُوحِ مَعْنَى (٣) وَصِحَّةِ التَّرْكِيبِ -قُلْ- وَالْمَبْنَى

لِطِبْقِ حَالٍ وَضَعُوا الْمَعَانِي (٤) وَيُعْرَفُ الْوُضُوحُ بِالْبَيَانِ

=وَيَسْلَمُ الْمَعْنَى مِنَ التَّعْقِيدِ (٥) وَالْحُسْنُ بِالْبَدِيعِ ذِي التَّجْدِيدِ

عِلْمُ الْمَعَانِي

[عِلْمٌ بِهِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ يُرَى (٦) لَفْظٌ مُطَابِقًا وَفِيهِ ذُكِرَا

=إِسْنَادُهُ، مُسْنَدٌ إِلَيْهِ، مُسْنَدُ (٧) وَمُتَعَلِّقَاتُ فِعْلٍ تُورَدُ

=قَصْرٌ، وَإِنْشَاءٌ، وَفَصْلٌ وَصْلٌ اوْ (٨) إِيجَازٌ اطْنَابٌ مُسَاوَاةٌ رَأَوْا]

وَخَشْيَةَ التَّكْرَارِ فِي الْأَبْوَابِ (٩) خَالَفْتُ تَسْهِيلًا عَلَى الطُّلَّابِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ: الْإِسْنَادُ

فِيهِ الْأَهَمُّ أَضْرُبُ التَّوْكِيدِ (١٠) فَإِنْ يَكُنْ خِطَابُ ذِي تَرْدِيدِ

=أَكِّدْ، وَإِنْ يُنْكِرْ فَزِدْ، وَالْخَالِي (١١) يَخْلُو، وَخَالِفْ لِاقْتِضَاءِ الْحَالِ

وَالْفِعْلُ جَاءَ لِلْحُدُوثِ وَالزَّمَنْ (١٢) مُضَارِعٌ مُكَرَّرٌ إِنِ اقْتَرَنْ

وَالِاسْمُ جَاءَ مُثْبِتَ الْأَحْكَامِ (١٣) قَرِينَةٌ تَزِيدُ لِلدَّوَامِ

الْبَابُ الثَّانِي: الذِّكْرُ وَالْحَذْفُ

فَلْتَذْكُرِ الْمَجْهُولَ، مَعْلُومٌ حُذِفْ (١٤) ذَا الْأَصْلُ فِي الْجُزْأَيْنِ، وَارْعَ مَا أَصِفْ

=مَقَامَ تَطْوِيلٍ، وَحُبَّ الذِّكْرِ (١٥) وَعَكْسُهُ تُدْرِكُهُ بِالْفِكْرِ

وَالنَّظْمُ، وَالسَّجْعُ لَهُ اعْتِبَارُ (١٦) تَقْيِيدُ فَضْلَةٍ لَهُ أَسْرَارُ

فَحَذْفُهُ لِعَدَمِ التَّعَلُّقِ (١٧) وَالذِّكْرُ كَيْ يُفِيدَ فَاحْذَرْ وَانْتَقِ

الْبَابُ الثَّالِثُ: التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ

الْأَصْلُ فِي الْمَعْلُومِ أَنْ يُعَرَّفَا (١٨) ثُمَّ الْبَلِيغُ يَنْتَقِي لِيُتْحِفَا

=ضَمِيرَ غَائِبٍ لِئَلَّا يُوحِشَا (١٩) وَعَلَمًا يُثْنِي بِهِ، أَوْ يُفْحِشَا

إِشَارَةً رَفْعًا، عُمُومٌ بِالصِّلَهْ (٢٠) وَجُمْلَةٌ لِزَيْدِ مَعْنًى حَامِلَهْ

إِضَافَةً تَشِي بِمَدْحٍ ذَمِّ (٢١) وَاللَّامَ فَاعْرِفْ بَعْدَ هَذَا النَّظْمِ

جَهَالَةُ التَّنْكِيرِ مِنْهَا عَظِّمِ (٢٢) قَلِّلْ، وَفِي سِيَاقِ نَفْيٍ عَمِّمِ

الْبَابُ الرَّابِعُ: التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ

الْأَصْلُ فِي التَّقْدِيمِ الِاهْتِمَامُ (٢٣) فِي سِرِّهِ تَخْتَلِفُ الْأَفْهَامُ

مِنْ ذَلِكَ التَّعْجِيلُ وَالتَّشْوِيقُ (٢٤) وَقَدْ يُزَادُ الْحَصْرُ، ذَا دَقِيقُ

الْبَابُ الْخَامِسُ: الْقَصْرُ

بِنَفْيٍ اسْتِثْنَا وَتَقْدِيمٍ وَمَا (٢٥) عُرِّفَ جُزْءَاهُ كَذَا بِإِنَّمَا

=قَصْرٌ، عُمُومُ نَفْيِهِ: الْحَقِيقِي (٢٦) عَكْسَ الْإِضَافِيِّ عَلَى التَّحْقِيقِ

الْبَابُ السَّادِسُ: الْإِنْشَاءُ

الْأَمْرُ، وَالنَّهْيُ، وَالِاسْتِفْهَامُ (٢٧) تَمَنٍّ، النِّدَا هِيَ الْمَرَامُ

فَطَلَبُ الْفِعْلِ، وَكَفٍّ، فَهْمِ (٢٨) مَحْبُوبٍنِ، الْإِقْبَالِ، خُذْ مُهِمِّي

=خُرُوجَهَا إِلَى مَعَانٍ أُخْرَى (٢٩) إِلَّا التَّمَنِّي لِأَدَاةٍ أَحْرَى

الْبَابُ السَّابِعُ: الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

عِنْدَ انْقِطَاعٍ، اتِّصَالٍ فَصْلُ (٣٠) كَشِبْهِهِ، تَوَسُّطٌ قُلْ: وَصْلُ

=فِي جُمْلَتَيْنِ اتَّفَقَتْ مَعْ جَامِعِ (٣١) وَاتْرُكْ لِخَوْفِ الْوَهْمِ دَوْمًا وَلْتَعِ

الْبَابُ الثَّامِنُ: الْإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ

أَطْنِب بِإِيضَاحٍ وَعَطْفٍ كَرِّرِ (٣٢) لِنُكْتَةٍ، أَوْجِزْ بِحَذْفٍ قِصَرِ

عِلْمُ الْبَيَانِ

[فَنُّ الْبَيَانِ عِلْمُ مَا بِهِ عُرِفْ (٣٣) تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِطُرْقٍ مُخْتَلِفْ

=وُضُوحُهَا وَاحْصُرْهُ فِي الثَّلَاثَةِ (٣٤) تَشْبِيهٍ او مَجَازٍ اوْ كِنَايَةِ]

[تَشْبِيهُنَا دِلَالَةٌ عَلَى اشْتِرَاكْ (٣٥) أَمْرَيْنِ فِي مَعْنىً بِآلَةٍ أَتَاكْ]

فَفَصِّلِ الْوَجْهَ، أَوِ احْذِفْ مُجْمِلَا (٣٦) أَكِّدْ بِحَذْفِ آلَةٍ، أَوْ أَرْسِلَا

وَبِالْوَفَا بِغَرَضٍ مَقْبُولُ (٣٧) أَوْ رُدَّ، تَقْسِيمَاتُهُ تَطُولُ

لَفْظٌ قَدِ اسْتُعْمِلَ فِي مَعْنَاهُ (٣٨) حَقِيقَةٌ، مَجَازُنَا سِوَاهُ

ذَا اللُّغَوِيُّ بِعَلَاقَةٍ قُسِمْ (٣٩) فَالْأَوَّلُ اسْتِعَارَةٌ وَتَنْقَسِمْ:

مَكْنِيَّةً تَخْفَى وَتَصْرِيحِيَّهْ (٤٠) وَهْيَ عَلَى تَشَابُهٍ مَبْنِيَّهْ
وَالثَّانِ مُرْسَلٌ كَجُزْءٍ، كُلٍّ، (٤١) مُسْتَقْبَلٍ، مَاضٍ، وَنَسْبُ الْفِعْلِ
=لِغَيْرِ مَا يُبْنَى لَهُ قُلْ: عَقْلِي (٤٢) كَزَمَنٍ مُلَابِسٍ لِلْفِعْلِ
مَفْعُولٍ اوْ فَاعِلٍ اوْ مَكَانِ (٤٣) قَرِينَةُ الْمَجَازِ شَرْطٌ ثَانِ
فَاللُّغَوِيْ فِي اللَّفْظِ وَالْعَقْلِيُّ فِي (٤٤) الِاسْنَادِ، مَنْعَ أَصْلِ هَذَيْنِ اقْتَفِ
=وَجَازَ قَصْدُ الْأَصْلِ فِي الْكِنَايَةِ (٤٥) عَنْ صِفَةٍ مَوْصُوفٍ اوْ عَنْ نِسْبَةِ

عِلْمُ الْبَدِيعِ

بَعْدَهُمَا التَّحْسِينُ ذَا الْبَدِيعُ (٤٦) لَفْظِيُّهُ الْجِنَاسُ وَالتَّسْجِيعُ
كَذَاكَ رَدُّ عَجُزٍ لِلصَّدْرِ (٤٧) وَالْمَعْنَوِيُّ: اللَّفُّ نَشْرٌ، وَرِّ
كَذَا الطِّبَاقُ وَمُرَاعَاةُ النَّظِيرْ (٤٨) تَجَاهُلُ الْعَارِفِ بِالسَّوْقِ شَهِيرْ
وَإِنْ تُرِدْ تَمْيِيزَ حُسْنِ الْمَعْنَى (٤٩) فَضَعْ مُرَادِفًا لِتَلْقَى الْحُسْنَا
أَلْحِقْ تَأَنُّقًا بِبَدْءٍ انْتِقَالْ (٥٠) خَتْمٍ، بِهَذَا تَمَّ مِنِي ذَا الْمَقَالْ

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ

*ملاحظة: الأبيات التي بين معكوفتين من الجوهر المكنون للأخضري

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة النظم	١) حَمْدًا لِرَبِّي ٢)وَأُصَلِّي دَائِمَا عَلَى النَّبِيْ ٣) خُذْ زُبْدَةً ٤)وَلْتُحْكِمَا
مقدمة العلم	الْمُقَدِّمَةُ
بلاغة الكلام	١) بَلَاغَةُ الْكَلَامِ: أ) بِالْمُطَابَقَهْ لِلْحَالِ ب) مَعْ فَصَاحَةٍ مُحَقَّقَهْ: [١] بِيُسْرِ نُطْقٍ، [٢] وَوُضُوحِ مَعْنَى [٣] وَصِحَّةِ [أ] التَّرْكِيبِ -قُلْ- [ب] وَالْمَبْنَى

٢) أ) لِطِبْقِ حَالٍ وَضَعُوا الْمَعَانِي ب) وَيُعْرَفُ [١] الْوُضُوحُ بِالْبَيَانِ [٢] وَيَسْلَمُ الْمَعْنَى مِنَ التَّعْقِيدِ ج) وَالْحُسْنُ بِالْبَدِيعِ ذِي التَّجْدِيدِ	علوم البلاغة الثلاثة

	عِلْمُ الْمَعَانِي
تعريفه	١)[عِلْمٌ بِهِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ يُرَى لَفْظٌ مُطَابِقًا
أبوابه	٢)وَفِيهِ ذُكِرَا: [١] إِسْنَادُ، [٢] مُسْنَدٌ إِلَيْهِ، [٣] مُسْنَدُ، [٤] وَمُتَعَلِّقَاتُ فِعْلٍ تُورَدُ [٥] قَصْرٌ، [٦] وَإِنْشَاءٌ، [٧] وَفَصْلٌ وَصْلٌ [٨] اوْ إِيجَازٌ اطْنَابٌ مُسَاوَاةٌ رَأَوْا]
طريقة الناظم في التبويب	٣) وَخَشْيَةَ التَّكْرَارِ فِي الْأَبْوَابِ خَالَفْتُ تَسْهِيلًا عَلَى الطُّلَّابِ

	الْبَابُ الْأَوَّلُ: الْإِسْنَادُ
من أحوال الإسناد: التوكيد وعدمه	١) فِيهِ الْأَهَمُّ أَضْرُبُ التَّوْكِيدِ أ) فَإِنْ يَكُنْ خِطَابُ ذِي تَرْدِيدِ: **أَكِّدْ** ب) وَإِنْ يُنْكِرْ **فَزِدْ**، ج) وَالْخَالِي: **يَخْلُو** د) وَخَالِفْ لِاقْتِضَاءِ الْحَالِ
من أحوال الجملة: الاسمية والفعلية	٢) أ) وَالْفِعْلُ جَاءَ [١] لِلْحُدُوثِ [٢] وَالزَّمَنْ [٣] مُضَارِعٌ مُكَرَّرٌ إِنِ اقْتَرَنْ ب) وَالِاسْمُ جَاءَ [١] مُثْبِتَ الْأَحْكَامِ [٢] قَرِينَةٌ تَزِيدُ لِلدَّوَامِ

	الْبَابُ الثَّانِي: الذِّكْرُ وَالْحَذْفُ
الأصل فيه	١) أ) فَلْتَذْكُرِ الْمَجْهُولَ ب) مَعْلُومٌ حُذِفْ =ذَا الْأَصْلُ فِي الْجُزْأيْنِ
مرجحات الذكر	٢)وَارْعَ مَا أَصِفْ أ) مَقَامَ تَطْوِيلٍ، ب) وَحُبَّ الذِّكْرِ
مرجحات للحذف	٣) وَعَكْسُهُ تُدْرِكُهُ بِالْفِكْرِ أ) ... ب) ...
الذكر أو الحذف لداع لفظي	٤)وَالنَّظْمُ وَالسَّجْعُ لَهُ اعْتِبَارُ
الإطلاق والتقييد	٥)تَقْيِيدُ فَضْلَةٍ لَهُ أَسْرَارُ
حذف القيود	أ) فَحَذْفُهُ لِعَدَمِ التَّعَلُّقِ
ذكر القيود	ب) وَالذِّكْرُ كَيْ يُفِيدَ فَاحْذَرْ وَانْتَقِ.

	الْبَابُ الثَّالِثُ: التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ
الأصل	١) الْأَصْلُ فِي الْمَعْلُومِ أَنْ يُعَرَّفَا
التخير من أنواع المعارف الأنسب للمقام	٢) ثُمَّ الْبَلِيغُ يَنْتَقِي لِيُتْحِفَا
من أغراض التعريف	[١] ضَمِيرَ غَائِبٍ لِئَلَّا يُوحِشَا [٢] وَعَلَمًا [أ] يُثْنِي بِهِ [ب] أَوْ يُفْحِشَا [٣] إِشَارَةً رَفْعًا [٤] [أ] عُمُومٌ بِالصِّلَهْ [ب] وَجُمْلَةٌ لِزَيْدِ مَعْنًى حَامِلَهْ [٥] إِضَافَةً تَشِي بِمَدْحٍ ذَمِّ [٦] وَاللَّامَ فَاعْرِفْ بَعْدَ هَذَا النَّظْمِ
التنكير	٣) جَهَالَةُ التَّنْكِيرِ مِنْهَا أ) عَظِّمِ ب) قَلِّلْ، ج) وَفِي سِيَاقِ نَفْيٍ عَمِّمِ

	الْبَابُ الرَّابِعُ: التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ
الأصل فيه	١) الْأَصْلُ فِي التَّقْدِيمِ الِاهْتِمَامُ أ)
من أسباب الاهتمام	٢) فِي سِرِّهِ تَخْتَلِفُ الْأَفْهَامُ، مِنْ ذَلِكَ: أ) التَّعْجِيلُ ب) وَالتَّشْوِيقُ
إفادة التقديم للاختصاص	٣) وَقَدْ يُزَادُ الْحَصْرُ، ذَا دَقِيقُ

الْبَابُ الْخَامِسُ: الْقَصْرُ

طرق القصر المشهورة	١) [١] بِنَفْيٍ اسْتِثْنَا [٢] وَتَقْدِيمٍ [٣] وَمَا عُرِّفَ جُزْءَاهُ [٤] كَذَا بِإِنَّمَا =قَصْرٌ
أقسام القصر بالنظر إلى عموم النفي	٢) أ) عُمُومُ نَفْيِهِ: الْحَقِيقِي ب) عَكْسَ الْإِضَافِيِّ عَلَى التَّحْقِيق

	الْبَابُ السَّادِسُ: الْإِنْشَاءُ
أنواع الإنشاء الطلبي الذي يهتم به البلاغيون	١) [١] الْأَمْرُ [٢] وَالنَّهْيُ [٣] وَالِاسْتِفْهَامُ [٤] تَمَنٍّ [٥] النِّدَا =هِيَ الْمَرَامُ
الأصل في معانيها بترتيب ذكرها	٢) فَطَلَبُ [١] الْفِعْلِ [٢] وَكَفٍّ [٣] فَهْمِ [٤] مَحْبُوبٍ [٥] الْإِقْبَالِ
ما يهتم به البلاغيون في الباب	٣) خُذْ مُهِمِّي أ) خُرُوجَهَا إِلَى مَعَانٍ أُخْرَى ب) إِلَّا التَّمَنِّي لِأَدَاةٍ أُخْرَى

	الْبَابُ السَّابِعُ: الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ
أحوال الفصل:	١)
كمال الانقطاع	أ) عِنْدَ انْقِطَاعٍ
كمال الاتصال	ب) اتِّصَالٍ =فَصْلُ
شبه كمال الاتصال	ج) كَشِبْهِهِ،
حالة الوصل: التوسط بين الكمالين	د)تَوَسُّطٌ قُلْ: وَصْلُ
شرطاه	[١] فِي جُمْلَتَيْنِ اتَّفَقَتْ [٢] مَعْ جَامِعِ
تنبيه عام في الباب	٢)وَاتْرُكْ لِخَوْفِ الْوَهْمِ دَوْمًا وَلْتَعِ

	الْبَابُ الثَّامِنُ: الْإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ
من صور الإطناب	١)أَطْنِب أ) بِإِيضَاحٍ ب) وَعَطْفٍ ج) كَرِّرِ =لِنُكْتَةٍ
صورتا الإيجاز	٢)أَوْجِزْ أ) بِحَذْفٍ ٣) قِصَرِ

	عِلْمُ الْبَيَانِ
تعريفه	١)[فَنُّ الْبَيَانِ عِلْمُ مَا بِهِ عُرِفْ تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِطُرْقٍ مُخْتَلِفْ وُضُوحُهَا
أبوابه	٢)وَاحْصُرْهُ فِي الثَّلَاثَةِ: [١] تَشْبِيهٍ [٢] او مَجَازٍ [٣] اوْ كِنَايَةِ]

تعريف التشبيه	١)[**تَشْبِيهُنَا** دِلَالَةٌ عَلَى اشْتِرَاكْ أَمْرَيْنِ فِي مَعْنىً بِآلَةٍ أَتَاكْ].
تقسيماته	٢)
تقسيمه باعتبار ذكر وجه الشبه	أ) [١] فَفَصِّلِ الْوَجْهَ [٢] أَوِ احْذِفْ مُجْمِلَا
تقسيمه باعتبار ذكر الأداة	ب) [١] أَكِّدْ بِحَذْفِ آلَةٍ [٢] أَوْ أَرْسِلَا
تقسيمه بالنظر إلى توفية الغرض	ج) وَبِالْوَفَا بِغَرَضٍ [١] مَقْبُولُ [٢] أَوْ رُدَّ
كثرة تقسيماته	٣) تَقْسِيمَاتُهُ تَطُولُ

تعريف الحقيقة والمجاز اللغويين	١) أ) لَفْظٌ قَدِ اسْتُعْمِلَ فِي مَعْنَاهُ حَقِيقَةٌ، ب) **مَجَازُنَا** سِوَاهُ، ذَا اللُّغَوِيُّ
أقسام المجاز: لغوي وعقلي	٢)
أقسام المجاز اللغوي باعتبار العلاقة (وهي الشرط الأول للمجاز اللغوي)	أ) بِعَلَاقَةٍ قُسِمْ [١] فَالْأَوَّلُ اسْتِعَارَةٌ وَتَنْقَسِمْ: [أ] مَكْنِيَّةً تَخْفَى [ب] وَتَصْرِيحِيَّهْ
ابتناء الاستعارة على التشبيه	=وَهْيَ عَلَى تَشَابُهٍ مَبْنِيَّهْ
علاقات المجاز المرسل	[٢] وَالثَّانِ مُرْسَلٌ [أ] كَجُزْءٍ، [ب] كُلِّ، [ج] مُسْتَقْبَلٍ، [د] مَاضٍ،
تعريف المجاز العقلي	٣) وَنَسْبُ الْفِعْلِ لِغَيْرِ مَا يُبْنَى لَهُ قُلْ: عَقْلِي
ملابسات المجاز العقلي (وهي شرط فيه)	[١] كَزَمَنٍ مُلَابِسٍ لِلْفِعْلِ [٢] مَفْعُولٍ [٣] اوْ فَاعِلٍ

	[٤] اوْ مَكَانِ
الشرط الثاني للمجاز	٢)قَرِينَةُ الْمَجَازِ شَرْطٌ ثَانِ
الفرق بين المجاز اللغوي والمجاز العقلي	٣) أ) فَاللُّغَوِيْ فِي اللَّفْظِ ب) وَالْعَقْلِيُّ فِي الِاسْنَادِ،
وجه الاشتراك بين المجازين، والفرق بين المجاز والكناية	٤)مَنْعَ أَصْلِ هَذَيْنِ اقْتَفِ

فرق الكناية عن المجاز	١) وَجَازَ قَصْدُ الْأَصْلِ فِي الْكِنَايَةِ
أقسام الكناية باعتبار المكنى عنه	٢) أ) عَنْ صِفَةٍ ب) مَوْصُوفٍ ج) اوْ عَنْ نِسْبَةِ

	عِلْمُ الْبَدِيعِ
البديع	١) بَعْدَهُمَا التَّحْسِينُ ذَا الْبَدِيعُ
المحسنات اللفظية	٢) أ) لَفْظِيُّهُ [١] الْجِنَاسُ [٢] وَالتَّسْجِيعُ [٣] كَذَاكَ رَدُّ عَجُزٍ لِلصَّدْرِ ب) وَالْمَعْنَوِيُّ: [١] اللَّفُّ نَشْرٌ، [٢] وَرِّ [٣] كَذَا الطِّبَاقُ [٤] وَمُرَاعَاةُ النَّظِيرْ [٥] تَجَاهُلُ الْعَارِفِ بِالسَّوْقِ شَهِيرْ
ضابط معرفة المحسن المعنوي	=وَإِنْ تُرِدْ تَمْيِيزَ حُسْنِ الْمَعْنَى فَضَعْ مُرَادِفًا لِتَلْقَى الْحُسْنَا

من ملحقات البديع: مواضع التأنق في الكلام	٣) أَلْحِقْ تَأَنُّقًا: أ) بِبَدْءٍ ب) انْتِقَالْ ج) خَتْمٍ بِهَذَا تَمَّ مِنِي ذَا الْمَقَالْ

*ملاحظة: الأبيات التي بين معكوفتين من الجوهر المكنون للأخضري